نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(قد أطرب الناس بصوت صيته ... وكيف لا يطرب وهو معبد) وقال في ذكر باب الجامع المعروف بالزيادة .

(يا راغبا في غير جامع جلق ... هل يستوي الممنوع والممنوح) .

(أقصر عناك وفي غلوك لا تزد ... إن الزيادة بابها مفتوح) .

وقال في منارته المعروفة بالعروس .

(معبد الشام يجمع الناس طرا ... وإليه شوقا تميل النفوس) .

(كيف لا يجمع الورى وهو بيت ... فيه تجلى على الدوام العروس) ومنه في ذكر بانيه الوليد .

(تا ما كان الوليد عابثا ... في صرفه المال وبذل جهده) .

(لكنه أحرز ملك معبد ... لا ينبغي لأحد من بعده) .

ومن أبيات في آخره .

(بجامع جلق رب الزعامة ... أقم تلق العناية والكرامة) .

(ويمم نحوه في كل وقت ... وصل به تصل دار الإقامة) .

(مصلى فيه للرحمن سره ... ومثوى للقبول به علامه) .

(محل كمل الباري حلاه ... وبيت أبدع الباني نظامه) .

(دمشق لم تزل للشام وجها ... ومسجدها لوجه الشام شامه) .

(وبين معابد الآفاق طرا ... له أمر الإمارة والإمامة) .

(أدام ا بهجته وأبقى ... محاسنه إلى يوم القيامة)